



حذرت "خميسة"، مجموعة نسوية مغربية مهتمة بالدفاع عن حقوق المرأة وكذلك الحريات السياسية، من استخدام ادعاءات الجرائم الجنسية، حتى عندما يتعلق الأمر بعلاقات رضائية، كسلاح من قبل السلطات لتشويه سمعة المعارضين وسجنهم.

علاوة على ذلك، اتهمت السلطات الصحفي عماد استيتو بـ"المشاركة" في الاغتصاب بعد أن قدم شهادة مؤيدة لأقوال عمر الراضي، باعتباره الشاهد الوحيد على الحادثة المزعومة. اتهام عماد استيتو من طرف السلطات يلغي عمليا القيمة الاستدلالية لتصريحه كشاهد للدفاع . يجب على المحكمة أن تصدر حكمها على أساس دراسة متأنية وعادلة لجميع الأدلة، وأن توفر لأي متهم جنائي جميع الوسائل المتاحة للدفاع عن نفسه.

إن وجود صحافة حرة ومستقلة أمر بالغ الأهمية لتحقيق إدارة رشيدة للدولة وضمن علاقة سليمة بينها وبين المجتمع، كما أن توفير إجراءات قضائية عادلة يضمن تحقيق العدالة، خاصة إزاء الاعتداءات الجنسية المزعومة.